الشرطة الباكستانيون تلقي القبض على مشتبه بهم من القاعدة في كراتشي... ا ف ب

اغتيال صحفي متخصص بشؤون القاعدة

الشرطة الباكستانية توقف ١٣ مشتبها بهم يحضّرون لهجمات انتحارية

كراتشي / الوكالات

اعلنت الشرطة الباكستانية امس الاثنين عن توقيف ١٣ رجلا في مداهمات نفذتها الاحد والاثنين في جنوب البلاد ووسطها، يشتبه في انهم كانوا يحضرون لهجمات انتحارية، ضد اهداف "مهمة". وتشهد باكستان موجة لا سابق لها من التفجيرات، ومعظمها تفجيرات انتحارية، اوقعت اكثر من ٢٠٠٠ قتيل في سنتين، ونفذت معظمها حركة طالبان باكستان التي يقاتلها الجيش في المنطقة الحدودية مع افغانستان شمال غرب البلاد.

وقال المسؤول في شرطة كراتشي سعود ميرزا لوكالة فرانس برس "لقد اوقفنا سبعة اشخاص الاحد وصادرنا ثلاث سترات ناسفة وعددا من الصواعق" خلال مداهمة في كراتشي العاصمة الاقتصادية لباكستان. وقد جرت العملية في حي في احد ضواحي المدينة.

واضاف الضابط "كانوا يتحضرون لضرب اهداف هامة مثل مباني الشرطة ومساجد شيعية"، مؤكدا ان المشتبه فيهم اعضاء في حركة عسكر جنجوي المحظورة، وهي حركة اسلامية متشددة تهاجم بشكل اساسي الاقلية الشيعية التي تشكل ٢٠٪ من سكان جمهورية باكستان الاسلامية.

ويوم الاثنين القت الشرطة القبض على ستة "ارهابيين مفترضين" في سارغودا وسط اقليم البنجاب، بحسب ما قال المسؤول في الشرطة المحلية عثمان انور لوكالة فرانس برس، حيث تم العثور ايضا على سترات ناسفة. وقال الضابط ان المجموعة كانت تستهدف "منشآت استراتيجية في المدن الكبرى".

وتتهم اسلام آباد جماعة عسكر جنجوي، وهي جماعة من البنجاب وسط البلاد، باعداد هجمات وتنفيذها في المدن الكبرى مثل اسلام آباد وكراتشي ولاهور (شرق)، لصالح حركة طالبان باكستان المتواجدة في المناطق القبلية شمال غرب البلاد.

كما تتهم الشرطة الباكستانية هذه المجموعة بتنفيذ الهجوم الانتحاري الذي استهدف فندق ماريوت في ٢٠ ايلول ٢٠٠٨ في قلب العاصمة اسلام آباد متسببا بمقتل ٦٠ شخصا.

من جهة اخرى اعلنت السلطات المحلية مقتل صحافي افغاني برصاص مجهولين اخرجوه عنوة امس الاثنين من حافلة في شمال غرب باكستان. واضافت السلطات انها تجهل دوافع الاغتيال لا سيما معرفة ما اذا كان الصحافي مستهدفا في اطار نشاطه المهني.

وكان جان الله هاشم زاده (٤٠ سنة) يعمل لقناة شمشاد التلفزيونية الافغانية كما كان يعمل مراسلا لوسائل اعلام باكستانية واجنبية ويهتم بالخصوص بالمواضيع التي تخص حركتي طالبان الافغانية والباكستانية والقاعدة التي تنشط كثيرا في المناطق القبلية شمال غرب باكستان.

وكان عائدا في حافلة من افغانستان ومتوجها الى بيشاور كبرى مدن شمال غرب باكستان حيث كان يقيم. واعلن رحمان غول خاتوك للصحفيين ان "مجهولين اوقفوا الحافلة واخرجوه منها عنوة واعدموه" قرب مدينة جمرود بمقاطعة خيبر القبلية التي تعج بالمقاتلين الاسلاميين والعصابات الاجرامية.

وافادت مصادر طبية لفرانس برس انه تلقى اربع رصاصات في عنقه اطلقت عليه عن قرب. واعلن المعهد الدولي للصحافة ومقره في فيينا مقتل ستة صحافيين في غضون سنتين في شمال غرب باكستان حيث يشن الجيش نزولا عند الضغوط الاميركية الشديدة، منذ الربيع هجوما واسعا النطاق على طالبان المتحالفة مع القاعدة.

إيران تدعو الدول الكبرى إلى الحوار" نوويا "

طهران / ا ف ب

دعت ايران امس الاثنين الدول الكبرى الى "مراجعة سياستها" والى "الحوار" مع طهران بشان برنامجها النووي مؤكدة ان عقوبات جديدة لن تمنعها من المضي فيه.

واعلن الناطق باسم وزارة الخارجية حسن قشقوي في ندوة صحافية بثها تلفزيون برس تي في "انه الوقت المناسب لتراجع الاطراف الاخرى سياستها وبدلا من مواجهة ايران عليهم محاورتها".

واضاف ان "التجربة السابقة تدل على تفاهة العقوبات. ان العقوبات لا تمنعنا من الدفاع عن حقوقنا الشرعية".

ومن المقرر ان تتولى الدول الست الكبرى المعنية بملف ايران النووي وهي الصين والولايات المتحدة والمانيا وروسيا وفرنسا وبريطانيا، بتقييم هذا الملف في ايلول/ سبتمبر المقبل. وفي الاثناء تنتظر الدول الست ردا على عرضها الحوار مع ايران والا فيتوقع ان تدفع الولايات المتحدة باتجاه المصادقة على عقوبات دولية جديدة بحق الجمهورية الاسلامية لرفضها تعليق برنامجها النووي. وقد تكون تلك العقوبات احادية الجانب من طرف واشنطن.

وتحدثت المستشارة الالمانية انغيلا ميركل للمرة الاولى الجمعة عن احتمال فرض عقوبات في قطاع الطاقة في حال فشلت المناقشات حول البرنامج الايراني.

وترى ايران ان من حقها مواصلة تخصيب اليورانيوم بينما دعاها مجلس الامن الدولي مرارا الى تعليقه.

وتخشى الدول الكبرى استخدام البرنامج النووي الايراني لاغراض عسكرية بينما تنفي ايران باستمرار ان تكون تلك نيتها.

مساعده : كرزاي يركز في ولايته الثانية على السلام

لندن / الوكالات

أعلن أحد مساعدي الرئيس الأفغاني حامد كرزاي أن الأخير، الذي اكد بأنه سيفوز في انتخابات الرئاسة الأخيرة، سيُركز في ولايته الثانية على إطلاق محادثات سلام مع الجارة باكستان سعياً وراء انهاء تمرد حركة طالبان.

وابلغ حامد إلمي، نائب المتحدث بإسم الرئيس كرزاي، صحيفة فايننشال تايمز الصادرة امس الإثنين إن حكومة كرزاي الجديدة "ستجري اتصالات مباشرة بالرئيس الباكستاني آصف علي زرداري لإحداث تقدم على صعيد عملية التفاوض مع مقاتلي طالبان".

واضاف إلمي أن هذا التوجه "يمثل أولوية قصوى لدى كرزاي، لأننا ندرك أن لا شيء ممكنا من دون السلام.. كما أن عمليات اعادة اعمار افغانستان لا تعني شيئاً من دون السلام"، مشيراً إلى أن الرئيس الافغاني "يأمل أن يتولى منافسه الرئيسي في انتخابات الرئاسة عبد الله عبد الله مسؤولية مفاوضات السلام مع باكستان".

وشهدت العلاقات الافغانية ـ الباكستانية تحسناً منذ صعود زرداري إلى السلطة في اسلام اباد، بعد كانت وصلت إلى أدنى مستوياته تحت حكم سلفه برويز مشرّف.

وقال نائب المتحدث بإسم الرئيس الافغاني إن الرئيس زرداري "يسعى إلى تطوير العلاقات مع كابول، وصرنا نتيجة ذلك قادرين على التحدث بلغة مشتركة مع الحكومة الباكستانية". واضاف إلمي أن كرزاي "يعمل حالياً على تنظيم تجمع تقليدي للمئات من شيوخ القبائل والزعماء الدينيين والأعيان الأفغان والباكستانيين والمسلحين في باكستان لمعالجة الأسباب التي تدفع الناس للإنضمام إلى حركة طالبان". من جهة اخرى اعلنت وزارة الدفاع الاستونية الاثنين مقتل جنديين استونيين تابعين للقوة الدولية للمساعدة في ارساء الامن في افغانستان (ايساف) الاحد في هجوم في جنوب افغانستان. واضاف المصدر ان الجنديين البالغين من العمر ٢٦ عاما قتلا لدى تعرض وحدتهما المكلفة ازالة الالغام من احدى الطرقات، لهجوم قرب ند العين في ولاية هلمند. وقتل احد الجنديين على الفور في حين قضى الثاني متأثرا بجروحه لاحقا. وبذلك يرتفع الى ستة عدد الجنود الاستونيين الذين قتلوا منذ ان انضمت استونيا احدى دول البلطيق التي انضمت في ٢٠٠٤ للحلف الاطلسي، للعمليات في افغانستان في ٢٠٠٣. ويبلغ عديد الوحدة الاستونية في افغانستان ٣٠٠ جندي.

مدفيديف يقر أن البنى التحتية الروسية غير فعالة

اولان اودي / ا ف ب

اقر الرئيس الروسي ديمتري مدفيديف بان معظم البنى التحتية الروسية غير فعالة وتحتاج الى عملية تحديث عاجلة، وذلك بعد اسبوع من كارثة المحطة الكهرومائية التي اودت بحياة ٧٥ شخصا. فيما اعلنت وزارة الحالات الطارئة الروسية امس الاثنين وفاة ثالث عنصر من رجال الاغاثة في حريق ضخم اندلع السبت في خزان نفط بوسط روسيا.

ولا يزال خبراء الحوادث يسعون الى تحديد سبب كارثة الفيضان التي وقعت في ١٧ اب في اكبر محطة كهرومائية في البلاد. الا ان المسؤولين استبعدوا احتمال ان يكون السبب هجوما ارهابيا واشاروا الى احتمال وجود خلل فني.

وقال مدفيديف في اجتماع حكومي في اولان اودي عاصمة بورياتيا الواقعة شرق سيبريا "بشكل عام فان البنية التحتية تحتاج الى اكبر قدر من الاهتمام".

واضاف "في العديد من الحالات هذه البنية التحتية غير فعالة وبحاجة الى تحديث فوري".

وعثر عمال الانقاذ على ٦٩ جثة لعمال في غرفة الالات في سد سايانو شوشينسكايا جنوب سيبيريا بعد ان فاجأهم فيضان هائل، واقروا بانه لا يوجد امل في العثور على ستة لا زالوا مفقودين.

والجمعة الماضية زعمت جماعة اسلامية تطلق على نفسها اسم "رياض الصالحين" انها تسببت في الكارثة بتفجير قنبلة مضادة للدبابات في غرفة التوربينات في المحطة في اطار حملتها "للحرب الاقتصادية" ضد روسيا.

الا ان لجنة التحقيق التابعة للنيابة الروسية نفت الاثنين ان يكون ذلك هو السبب. وقالت "لقد تقرر ان الحادث كان نتيجة خلل فني".

من جهة اخرى اعلنت وزارة الحالات الطارئة الروسية امس الاثنين وفاة ثالث عنصر من رجال الاغاثة في حريق ضخم اندلع السبت في خزان نفط بوسط روسيا.

وافادت وكالة انترفاكس نقلا عن مندوب الوزارة انه "عثر على اشلاء شخص مفقود".

واضافت وكالة ايتار تاس ان خمسة رجال اطفاء اصيبوا بجروح خطيرة في الحريق الذي تم احتواؤه صباح الاثنين في محطة الضخ في كوندا بمنطقة خانتي مانسيك النفطية.

واندلع الحريق في الخزان اثر اصابته بصاعقة في جزء غير ماهول من المنطقة النفطية قبل ان يمتد الى خزانين اخرين في منطقة مساحتها الفي متر مربع.

ويحتوي كل خزان على نحو ٢٠ الف متر مكعب من النفط الخام.

واعلن الممثل المحلي للوزارة اندري زالنسكي للتلفزيون الروسي ان "الحريق اندلع بسبب الصاعقة ولا خطر على السكان".

واعلن ناطق باسم شركة ترانسنفط الروسية صاحبة المحطة ان "الحريق لم يعطل امداد الزبائن بالنفط" على ما افادت وكالة ريا نوفوستي.

أوباما يوافق على تشكيل محققين للإرهاب

واشنطن / الوكالات

اعطى الرئيس الاميركي باراك اوباما موافقته على تشكيل وحدة نخبة مكلفة بالتحقيق مع المشتبه فيهم الاساسيين في قضايا الارهاب، وفقا لما ذكرته تقارير صحفية امس الاثنين.

ونقل عن مسؤولين كبار في الادارة الاميركية لم تشكف اسماؤهم قولهم ان هذا القرار اتخذ في اطار جهود اوسع لاعادة ترتيب السياسة الاميركية في مجالي الاحتجاز والاستجواب.

ووافق اوباما على تشكيل هذه الوحدة في نهاية الاسبوع الماضي بحسب التقارير .

واوضحت التقارير ان الوحدة سوف تتشكل من خبراء من وكالات الاستخبارات المختلفة والاجهزة المكلفة السهر على حسن تطبيق القوانين، وسيتم تركيزها في مراكز مكتب التحقيقات الفيدرالي (أف بي آي).

وستكون الوحدة تحت اشراف مجلس الامن القومي، وتحت مراقبة البيت الابيض مباشرة، وستتولى بعضا من مهمات وكالة الاستخبارات الاميركية (سي آي إيه) التي كانت اساليبها في الاستجواب محل شك.

وكان باراك اوباما قد تعهد منذ توليه الرئاسة في كانون الثاني/يناير باعادة تشكيل السياسة الاميركية في ما يتعلق بالاحتجاز والاستجواب في القضايا المرتبطة بالارهاب، لاسيما من خلال تشكيل فريق عمل متخصص تحديدا بهذه القضايا.

وطلب فريق العمل هذا، الذي ستنشر توصياته الاثنين، تشكيل وحدة الاستجواب الجديدة، واقترح كذلك تغييرات اخرى مرتبطة تحديدا بترتيبات ترحيل السجناء الى الخارج، وفقا لما أشارت صحيفة واشنطن بوست.

الإطفائيون يكافحون حرائق أثينا على أربع جبهات

اثينا/ ا ف ب

واصل الاطفائيون اليونانيون صباح امس الاثنين لليوم الثالث على التوالي وعلى اربع جبهات مواجهة حريق غابات مستعر يجتاح شمال شرق العاصمة اثينا، وفق ما علم من جهاز مكافحة الحرائق.

ويكافح رجال الاطفاء السنة اللهب في مناطق ماراثون ونيا ماكري وايكالي وداوو عند جبل يشكل آخر الحصون امام ضواحي اثينا، على ما ذكر متحدث باسم رجال الاطفاء.

وتساعد الاطفائيين في مهمتهم ١٢ طائرة لرش المياه واربع مروحيات، بحسب المصدر ذاته.

وتشارك في العمليات طائرتان ايطاليتان وطائرة فرنسية واخرى قبرصية. ومن المقرر ان تعزز ثلاث طائرات فرنسية اخرى خلال النهار جهود الاطفائيين. ويشارك ٥٠٠ اطفائي بينهم ٤٢ قبرصيا (يونانيا) و١٣٢ عربة في عمليات مكافحة الحرائق اضافة التى مئة شاحنة صهريج تابعة للبلديات والجيش. وتستعر حرائق اخرى في بيوتي شمال العاصمة حيث تعمل خمس مروحيات وفي منطقة خاريستوس جنوب جزيرة يوبي (شمال شرق اثينا) حيث تنشط اربع طائرات اطفاء في مواجهة النيران وفي منطقة بورتو جيرمانوس شمال غرب العاصمة اليونانية.

وتفاقمت المخاطر المحدقة بعمل الاطفائيين بسبب رياح عنيفة تراوحت قوتها بين ٥٠ و٦٠ كلم في الساعة.

ودمر اكثر من ١٥ الف هكتار منذ صباح السبت بحسب السلطات الاقليمية. وتحدث محافظ اثينا يانيس سغوروا عبر الاذاعة عن "كارثة بيئية لا توصف". ويبدو ان هذه الحرائق ستكون الاخطر منذ حرائق آب/اغسطس ٢٠٠٧ التي خلفت ٧٧ قتيلا ودمرت اكثر من ٢٥٠ الف هكتار اساسا في منطقة بيلوبونيزي وفي جزيرة يوبي.

٨٢٣٤١ مهاجراً مكسيكياً يعودون إلى بلادهم

مكسيكو/ ا ف ب

اعلنت وزارة الخارجية المكسيكية الاحد ان ٨٢٣٤١ مهاجرا مكسيكيا في الولايات المتحدة استفادوا حتى الان من برنامج عودة طوعية الى بلادهم اقرته الحكومتان صيف ٢٠٠٤.

واوضحت الوزارة ان عدد المستفيدين من البرنامج بلغ ١٨٤٦٥ خلال ٢٠٠٨ وان برنامج ٢٠٠٩ بدا في ٢١ اب.

ويمنح البرنامج المهاجرين غير الشرعيين الموقوفين في الولايات المتحدة قرب الحدود عودة مجانية جوا من مطار تاكسون في اريزونا (جنوب غرب) الى مكسيكو ثم الى مكان انطلاقهم.

ويشمل برنامج ٢٠٠٩ رحلتين جويتين في اليوم.

واوضحت الوزارة ان العملية تهدف الى "الحد من الوفيات خلال فترة الحر الشديد في الصحراء ومكافحة شبكات تهريب الاشخاص في تلك المنطقة الحدودية".

وتحولت حدود اريزونا الصحراوية الى نقطة عبور يتسلل منها المهاجرون المكسيكيون منذ تعزيز المراقبة الاميركية على المواقع التي كان يكثر اقبال المهاجرين عليها مثل كاليفورنيا.

وذكرت الوزارة الاميركية ان اجهزة الهجرة تعتقل المهاجرين غير الشرعيين الموقوفين في الولايات المتحدة الذين يرفضون الاستفادة من ذلك البرنامج وقد تعيدهم الى بلادهم لاحقا قسرا حسب القوانين الاميركية السائدة.

ويقدر عدد المكسيكيين في الولايات المتحدة بنحو ١٢ مليوناً نصفهم في اوضاع غير شرعية. وتمثل الدولارات التي يرسلونها الى ذويهم ثاني مورد من العملة الصعبة في المكسيك بعد النفط وقبل السياحة.

تحليل اخباري

في الاسابيع القليلة المقبلة سيعود ملايين الاطفال في كافة انحاء القارة الاوروبية الى المدارس، وتترافق عودتهم مع مخاطر موجة ثانية من عدوى انفلونزا الخنازير.

أطفال أوروبا تحت تهديد إنفلونزا الخنازير

لندن / ا ف ب

في الاسابيع القليلة المقبلة سيعود ملايين الاطفال في كافة انحاء القارة الاوروبية الى المدارس، وتترافق عودتهم مع مخاطر موجة ثانية من عدوى انفلونزا الخنازير.

وفي بريطانيا البلد الاوروبي الاكثر تأثرا بفيروس ايه (اتش١ ان١)، اوصت المجلة الطبية "ذي لانست" بابقاء المدارس مقفلة بعد العطلة الصيفية للحد من انتشار الفيروس مع اقتراب فصل الشتاء.

الا ان الحكومة البريطانية وجدت انه لم تتوفر ادلة كافية على ان تأجيل فتح المدارس سيساعد في الحد من انتشار عدوى الوباء. وقال ناطق باسم وزارة الطفولة والمدارس والاسرة "ننصح بفتح المدارس وابقاء الاطفال المرضى بمنأى عنها. الا ان مدارس ذوي الحاجات الخاصة تشكل استثناء لان الاطفال الذين يرتادونها يعانون اصلا من مشاكل صحية".

وشهدت بريطانيا انخفاضا في عدد الاصابات الاسبوعية حتى ١١ الف اصابة في شهر اب/اغسطس بعد ان كانت تسجل سابقا عشرات الاف الاصابات اسبوعيا.

وتوفي زهاء ٥٠ شخصا في بريطانيا من جراء الاصابة بالفيروس وكان معظمهم يعاني مشاكل صحية اخرى. ويعزو الخبراء هذا الانخفاض في الاصابات الى العطلة المدرسية اذ ان العامل المشجع لانتقال العدوى غائب. وفي الواقع يسهل انتقال الفيروس في المدارس عبر السعال او العطس فيما يجلس التلامذة متجاورين.

ويخشى الاطباء من ازدياد نسبة العدوى مع عودة الاطفال الى الصفوف فيما يصبح الطقس اكثر رطوبة واكثر بردا ومع حلول الانفلونزا الموسمية ايضا.

وقال دايفد برايس، وهو طبيب استاذ متخصص في امراض التنفس في جامعة ابردين في اسكتلندا ومستشار حكومي، "ليس هناك طريقة اسهل لانتقال الانفلوزا من اعادة الاطفال الى المدارس".

واوضح برايس عبر الموقع الالكتروني الطبي "بالس" "لو كان اللقاح متوافرا لاختلف الوضع. ولكن نظرا لغيابه حتى الان ستكون اعادة الاطفال الى المدارس تهورا. من الضروري مناقشة الامر".

وعلى الرغم من تزايد المخاوف سيحذو عدد من البلدان الاوروبية حذو بريطانيا لتفتح المدارس ابوابها في الوقت المحدد لها. واصدرت لجنة الامن الصحي في الاتحاد الاوروبي التي تضم خبراء من الدول الاعضاء ال٢٧ تقريرا اجمعوا فيه على انهم لا يرون "في الوقت الحاضر حاجة لتفعيل اجراء استباقي باقفال كافة المدارس". الا انهم اعتبروا ان اقفال مدرسة معينة بسبب تفشي فيروس ايه (اتش١ ان١) بين تلامذتها سيكون "مفيدا في تأخير انتقال الفيروس".

وبرزت مخاوف اخرى في بريطانيا اثر الحديث عن اقفال المدارس المحتمل الذي قد يكون له اثر اقتصادي سلبي جدا مع تبدل التدابير التي يتخذها الاهل لرعاية اطفالهم. وفي هذا الاطار قالت مارغرت ايتون، رئيسة جمعية الحكومة المحلية التي تمثل السلطات المحلية ان "اي قرار يؤخذ على صعيد الامة باقفال المدارس يجب ان تتم دراسته بعناية كبيرة".

وتابعت "سيكون التأثير شاملا وقويا نظرا لعدد الاهالي الذين سيضطرون للبقاء في منازلهم من اجل الاهتمام باطفالهم". من جهة اخرى اجرى الموقع الكتروني "سكولدايز.آي إي" استطلاعا للرأي في ايرلندا، حيث تعتبر نسب الاصابة متدنية، اظهر ان ربع الاهالي يفضل ابقاء المدارس مقفلة في بداية الموسم الدراسي.

اما رابطة معلمي بريطانيا فقد بعثت برسالة لوزير المدارس، اد بولز "تتطلب فيها ان يكون المعلمون اول من يتلقى التلقيح حين يصبح متوفرا.

الا ان المعلمين والاطفال لا يعتبرون الاكثر عرضة للاصابة بالفيروس بحسب توجيهات الحكومة البريطانية، واول من سيتلقى التلقيح هم الاشخاص الذين يعانون مشاكل صحية والنساء الحوامل.